

## تاج العروس من جواهر القاموس

وَنَحَرَ الدَّارُ الدَّارَ كَمَا نَعَى : اسْتَقْبَلَتْهَا فَهِيَ تَنْحَرُهَا وَكَذَلِكَ نَاحَرَتُ وَهُوَ مَجَازٌ . نَحَرَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ : انْتَصَبَ وَنَهَدَ صَدْرُهُ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِهِ تَعَالَى : " فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرِ " أَوْ نَحَرَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ إِذَا وَضَعَ يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ وَبِهِ فَسَّرَتِ الْآيَةُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأُرَاهَا لُغَةً شَرْعِيَّةً وَقِيلَ مَعْنَاهَا : وَانْحَرِ الْبُذُنَ وَقَالَ طَائِفَةٌ : أُمِرَ بِنَحْرِ النَّسْكِ بَعْدَ الصَّلَاةِ . قَالَ فِي الْبَصَائِرِ : فِيهِ تَحْرِيمٌ عَلَى فَضْلِ هَذَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ وَفِعْلُهُمَا فَإِنَّهُ لَا يَدُّ مِنْ تَعَاطِيهِمَا فَإِنَّهُ وَاجِبٌ فِي كُلِّ مَلَاةٍ . وَقِيلَ أُمِرَ بِوَضْعِ الْيَدِ عَلَى النَّحْرِ . قُلْتُ : وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : نَحَرَ الرَّجُلُ : قَامَ فِي الصَّلَاةِ فَرَفَعَ يَدَيْهِ عِنْدَ ذَلِكَ . أَوْ نَحَرَ : انْتَصَبَ بِنَحْرِهِ إِزَاءَ الْقِبْلَةِ وَلَمْ يَلْتَفِتْ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا . وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي مَعْنَى الْآيَةِ : أَيِ اسْتَقْبَلُ الْقِبْلَةَ بِنَحْرِكَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّحْرُ : انْتِصَابُ الرَّجْلِ فِي الصَّلَاةِ بِإِزَاءِ الْمَحْرَابِ . وَقَالَ فِي الْبَصَائِرِ : وَقِيلَ فِيهِ حَثٌّ عَلَى قَتْلِ النَّفْسِ بِقَمْعِ الشَّهْوَةِ وَكَفِّ النَّفْسِ عَنْ هَوَاهَا . فَحَاصِلُ مَا ذُكِرَ مِنَ الْأَقْوَالِ سَيِّعَةٌ وَزَادَ الصَّانِعُ فَقَالَ عَنْ قَوْمٍ : وَانْحَرِ أَيِ اسْتَقْبَلُ نَحْرَ النَّهَارِ أَيِ أَوَّلِهِ . فَصَارَتْ الْأَقْوَالُ ثَمَانِيَةً . مِنَ الْمَجَازِ : النَّحْرُ وَالنَّحْرُ بِكسْرِهِمَا : الْحَازِقُ الْمَاهِرُ الْعَاقِلُ الْمُجْرِبُ وَقِيلَ : النَّحْرُ : الرَّجُلُ الطَّيِّبُ الْمُتَّقِنُ الْفَطِنُ الْبَصِيرُ بِكُلِّ شَيْءٍ مَأْخُذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَحَرَ الْأُمُورَ عِلْمًا أَيِ لِأَنَّهُ يَنْحَرُ الْعِلْمَ نَحْرًا وَالْجَمْعُ النَّحْرُ وَاسْتَقْبَلُ النَّحْرُ عَنِ الشُّعْرَاءِ الْإِسْلَامَ قَالَ : نَيْعَةٌ الشُّعْرُ لِلْفَرْزِ دَقَّ . قِيلَ : فَمَا تَرَكْتَ لِنَفْسِكَ ؟ قَالَ : أَنَا نَحَرْتُ الشُّعْرَ نَحْرًا . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ . وَبَرَقَ نَحْرُهُ : لَقِبُ رَجُلٍ كَتَابًا بِطَاشِرًا وَذَرَّيَ حَيْثَاً وَغَيْرَهُمَا . مِنَ الْمَجَازِ : مُنْتَحَرُ الطَّرِيقِ : سَنَدُهُ الْوَاسِعُ الْبَيِّنُ . مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ : إِنَّهُ لَمِنْ حَارٍ بِوَائِكُهَا أَيِ يَنْحَرُ سِمَانَ الْإِبِلِ وَهُوَ لِلْمُبَالِغَةِ يُوصَفُ بِالْحُودِ . وَالْمَنْحَرُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُنْحَرُ فِيهِ الْهَدْيُ وَغَيْرُهُ وَالْجَمْعُ الْمَنَاحِرُ . وَمَسْجِدُ النَّحْرِ مَعْرُوفٌ بِمَعْنَى وَكَذَلِكَ الْمَنْحَرُ بِهَا . مِنَ الْمَجَازِ : تَنَاحَرُوا عَنِ الطَّرِيقِ : عَدَلُوا عَنْهُ كَذَا فِي الْأَسَاسِ . يُقَالُ : لَقَيْتُهُ صَحْرَةً بِحْرَةً نَحْرَةً مُنَوَّنَاتٍ أَيِ عَيَانًا نَقَلَ الصَّانِعُ وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُ كُلِّ مِنْ صَحْرَةٍ وَبِحْرَةٍ فِي مَحَلَّهِمَا . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : النَّحْرَةُ : الْمَنْحُورَةُ . وَالنَّاحِرُ : أَوَّلُ الشَّهْرِ . وَنَحَرَ الصَّلَاةَ : صَلَّى فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا .

وزحائرُ الشهرِ : مُقابِلاتُها . ورجلٌ مِن حارٍ بالكسر : جَوَاد . والمَنحُورُ :  
المُستَقْبِلُ وبه فُسِّر قولُ الشاعر : .  
" أَوْرَدَتْهُمُ وَصُدُورُ الْعَيْسِ مُسْنَفَةٌ وَالصُّيُجُ بِالْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ  
مَنحُورٌ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ الْغَيْثَ : .  
مَرِحٌ وَبَلَّاهُ يُسُجُّ سُبُوبَ ال ... ماءٍ سَحَّاءٌ كَأَنَّهُ مَنحُورٌ أَي مَذْبُوحٌ .  
ويقالُ لِلسَّحَابِ إِذَا انْعَقَّ بِمَاءٍ كَثِيرٍ : قَدْ انْتَحَرَ انْتِحاراً قالَ الرَّاعِي : .  
فمَرَّ عَلَى مَنازِلِهَا فَأَلْقَى ... بِهَا الْأَثْقَالَ فَانْتَحَرَ انْتِحاراً